وجه مخططات العدو الاسرائيلي، وحيّا الانتفاضة الوطنية المستمرة لجماهير شعبنا، وحيّا صمود ابطالنا في سجون الاحتلال.

ودعا المجلس المركزي الى وضع الخطط العملية الكفيلة بدعم صمود شعبنا وتعزيز وحدة مؤسساته ومنظماته الجماهيرية وتعميق التفاعل الحي بين الداخل والخارج، وعبر عن تقديره لتشكيل لجنة العمل الوطني للارض المحتلة.

ثانياً: المخيمات الفلسطينية في لبنان

توقف المجلس المركزي، طويلاً، عند الواقع المؤلم، غير الانساني، الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية الصامدة في مواجهة العدوان والحصار المفروض عليها منذ ثلاث سنوات؛ وطالب المجلس الهيئات الانسانية، العربية والدولية، بتكثيف جهودها لوقف العدوان ورفع الحصار على الفور، ولتمكين ابناء شعبنا المحاصرين من ترميم منازلهم ومستشفياتهم ومدارسهم المعطلة، والعيش في ظل حياة حرة كريمة.

وتوقف المجلس عند الاتفاق الموقع في صيدا بتاريخ ١٩٨٧/٩/١١ لعودة العلاقات الطبيعية بين المخيمات ومحيطها؛ وقد أكد المجلس ضرورة تنفيذ هذا الاتفاق في اولوياته المقررة الذي نعتبره نقطة انطلاق جديدة في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، ولطي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة تقوم على الاخوّة، والمحبة، وتوجيه كل الطاقات، وكل البنادق، من أجل دحر الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

وفي هذا الاطار، قدّر المجلس، عالياً، قرار اللجنة التنفيذية تشكيل قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، والتي تضم جميع القوى والفصائل الفلسطينية، وكذلك تشكيل قيادة العمل العسكري. واعتبر المجلس تشكيل هاتين القيادتين تعبيراً حياً عن صلابة الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي جسّدتها الدورة ١٨ للمجلس الوطني.

ثالثاً: الوضع السياسي العام

(أ) القمة العربية الطارئة في عمان: رحب المجلس المركزي بالقرار الذي اصدره وزراء الخارجية العرب بالدعوة الى عقد القمة العربية في عمان، في تشرين الثاني المقبل، واعتبر هذا القرار تعبيراً عن ضرورة قومية ملحة، بعد أن عانت امتنا ما عانته من استمرار التمزق والصراعات الثانوية، في وقت تشتد الهجمة الامبريالية والصهيونية لضرب مواقع الصمود في امتنا، واحداً تلو الآخر.

وأكد المجلس المركزي أن دعوة التضامن العربي هي من اولويات العمل القومي، وان التدهور الحاصل في الوضع العربي الراهن يستدعي اعادة تأكيد، وترسيخ، المواقف القومية، التي عبرت عنها القمم العربية المتلاحقة تجاه القضية الفلسطينية تعبيراً عن الالتزام القومي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمته وحقوقه الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا المجلس اللجنة التنفيذية الى تكثيف جهودها لتحقيق ذلك.

(ب) الحرب العراقية الايرانية: تابع المجلس المركزي، بقلق، التدهور الخطير الحاصل في منطقة الخليج، جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، واستمرار حشد الاساطيل الاميركية؛ ولذا، يدعو ايران الى القبول بوقف الحرب فوراً، وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨، واعلان استعدادها لحل الخلاف بين البلدين بالطرق السلمية، كي يسود الوئام والسلام، وخاصة بعد ان اعلن العراق قبوله بجميع مبادرات السلام، بما فيها القرار الدولي،لأن استمرار هذه الحرب لا يخدم غير مصالح القوى الاستعمارية، والامبريالية، والصهيونية، ويلحق افدح الاضرار بالقضية الفلسطينية.

(ج) المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط: درس المجلس المركزي، بامعان، وتعمّق، المشاريع والمقترحات والقرارات الدولية، من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام. ودعا اللجنة التنفيذية الى تكثيف جهودها، واتصالاتها، من أجل عقد هذا المؤتمر ذي الصلاحيات الكاملة الذي ايدت عقده الجمعية العامة للامم المتحدة، وقمة عدم الانحياز، والقمة الاسلامية، والقمة الافريقية، والقمة العربية، والبلدان الاشتراكية، ودول السوق الاوروبية، وسائر الدول الصديقة.

وأكد المجلس ضرورة العمل العربي الموحّد، لدعم صيغة عقد المؤتمر الدولي الفعّال، برعاية الامم المتحدة، والذي تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وجميع اطراف الصراع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، وذلك من أجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما فيها حق العودة وتقرير